[477] وزاد المجلسي: ثم قال: (هون علي ما نزل بي انه بعين ا)، قال الباقر عليه السلام (فلم يسقط من ذلك الدم قطرة الى الارض). قالوا ثم قال: (لا يكون اهون عليك من فصيل، اللهم ان كنت حبست، عنا النصر، فاجعل ذلك لما هو خير لنا). (1) وفى رواية: قال أبو مخنف، قال عقبة بن بشير الاسدي، قال لى أبو جعفر محمد بن على بن الحسين عليهم السلام: إن لنا فيكم يا بنى اسد دما. قال: قلت: فما دينى انا في ذلك رحمك ا يا ابا جعفر وما ذلك. قال: اتى الحسين عليه السلام بصبى له فهو في حجره إذ رماه احدكم يا بنى اسد بسهم فذبحه فتلقى الحسين دمه فلما ملاء كفيه صبه في الارض ثم قال: رب إن تك حبست عنا النصر من السماء فاجعل ذلك لما هو خير وانتقم لنا من هؤلاء الظالمين. (2) وفى رواية: لما امتلات يداه رمى بالدم نحو السماء ثم قال: (هون ما نزل بى انه بعين ا تعالى، اللهم لا يكون اهون عليك من فصيل، الهي إن كنت حبست عنا النصر فاجعله لما هو خير منه، وانتقم لنا من الظالمين، واجعل ما حل بنا في العاجل ذخيرة لنا في الاجل، اللهم انت الشاهد على قوم قتلوا اشبه الناس برسو لك محمد صلى ا عليه وآله). (3) وروى انه لما قتل العباس تدافعت الرجال على أصحاب الحسين عليه السلام، فلما نظر إلى ذلك نادى (يا قوم اما من مجير يجيرنا، اما من مغيث يغيثنا، اما من طالب حق فينصرنا، اما من خائف فيذب عنا، اما من احد فيأتينا بشربة من ماء

---

(1) - بحار الانوار 45: 46، العوالم 17: 288، اللهوف: 116 وفيه (هول على ما نزل بنى انه بعين ا) فقط، اعيان الشيعة 1: 609. (2) - تاريخ الطبري 3: 332، الكامل في التاريخ 2: 570 وقعة الطف: 245، الارشاد: 240، مثير الاحزان: 70. (3) - مقتل الحسين للمقرم: 343، حياه الحسين 3: 276.